

**تدريب معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء رؤية المملكة 2030**  
**دراسة تحليل احتياجات**

**إعداد**

**د/ ثريا بنت عبدالله حسين الجار**  
أستاذ مشارك - كلية التربية بجامعة شقراء  
المملكة العربية السعودية



## تدريب معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء رؤية المملكة 2030: دراسة تحليل احتياجات

د/ ثريا بنت عبدالله حسين الجار\*

### ملخص الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية ومدى أهميتها وفق رؤية المملكة 2030، وذلك من خلال آراء المشرفين والمعلمين في مدينة الرياض ويتم ذلك عبر دراسة أثر اختلاف المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، إضافة إلى الدورات التدريبية السابقة في التدريس واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي حيث تم استخدام استبانة شملت أربعة محاور: المعرفة، الأداء، توظيف التكنولوجيا، والقيم والمهارات الحياتية، تم التأكد من صدق الأداة عبر آراء المحكمين وارتباط بيرسون، بينما تحقق ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ، شملت العينة (5) من مشرفي اللغة الإنجليزية و(30) من المعلمين، وتم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل خلال الفصل الدراسي الثالث لعام 1445هـ، أظهرت النتائج أن هناك حاجة ملحة للتدريب في جميع المحاور حيث جاء محور المعرفة في المرتبة الأولى، يليه القيم والمهارات الحياتية، ثم الأداء، وأخيراً توظيف التكنولوجيا كما لم يتم رصد فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على المؤهل العلمي أو عدد سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية السابقة.

**الكلمات المفتاحية:** الاحتياجات التدريبية، معلمي اللغة الانجليزية، رؤية 2030 .

\* د/ ثريا بنت عبدالله حسين الجار: أستاذ مشارك - كلية التربية بجامعة شقراء - المملكة العربية السعودية.

## **Training English Language Teachers in Light of Kingdom's Vision 2030: A Needs Analysis Study**

### **Summary of the Study**

This study aimed to identify the training needs of English language teachers and their significance in alignment with Saudi Vision 2030, based on the perspectives of supervisors and teachers in Riyadh. It also analyzed the impact of differences in academic qualifications, years of experience, and prior training courses in teaching. The study employed a descriptive survey methodology, utilizing a questionnaire that covered four main areas: knowledge, performance, technology integration, and values and life skills. The validity of the tool was confirmed through expert judgment and Pearson correlation, while its reliability was ensured using Cronbach's Alpha coefficient. The sample consisted of (5) English language supervisors and (30) teachers, selected through a comprehensive survey during the first semester of the academic year 1446 H. The results indicated a significant need for training across all areas, with the knowledge domain ranking first, followed by values and life skills, performance, and finally, technology integration. Additionally, no statistically significant differences were observed based on academic qualification, years of experience, or prior training courses.

**Keywords:** Training Needs, English Language Teachers, Vision 2030.

**مقدمة:**

تنمية المعلمين من القضايا الأساسية التي تحظى باهتمام المسؤولين في مجال التعليم نظراً لأهمية الدور الذي يقومون به فالمعلم يُعد أحد العناصر الرئيسية في العملية التعليمية حيث يوجه الطلاب ويساعدهم في التعلم رغم أنه ليس العامل الوحيد المؤثر فهناك المناهج الدراسية والبيئة المحيطة، والقيادة التربوية التي تسهم جميعها في دعم العملية التعليمية لذلك، فإن امتلاك المعلم للمهارات والمعايير المطلوبة وقدرته على أداء مهامه بفاعلية وتحديد احتياجاته المهنية يجعله ركيزة أساسية في تطوير التعليم وتحقيق أهدافه.

وهذا ما اشارت اليه (Fitria, 2020) أن تدريس اللغة الإنجليزية يحمل فوائد عدة تشمل سرعة وكفاءة وفعالية التعلم كما أبرزت أهمية تحليل الاحتياجات، حيث يساهم هذا التحليل في تمكين المدربين من تحديد المتطلبات الخاصة بالمعلمين مما يساعدهم في استخدام اللغة بطريقة مناسبة وصحيحة في المهام المحددة ويعتبر تحليل الاحتياجات جزءاً أساسياً من عملية تدريس اللغة أو تطوير المناهج الدراسية.

في هذا الصدد، أشار (Prachanant, 2012) إلى أن تحليل الاحتياجات يُعد عملية لتحديد متطلبات المتعلمين من اللغة وترتيب هذه الاحتياجات حسب الأولوية، ومن جهة أخرى أشار (أحمد، 2023) في دراسته إلى أن احتياجات المتعلمين العرب غالباً ما لا يتم دمجها في المواد التعليمية. وأوضح أن مشكلة عدم الاهتمام بتحليل الاحتياجات لا تزال قائمة، وأنه لم يحظ بالاهتمام الكافي من الباحثين والمتخصصين في تدريس اللغة.

وفي هذا السياق ذكر (Kuivamäki, 2015) أن تحليل الاحتياجات يُعد أداة حيوية في تصميم مناهج تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس ورغم ذلك، يلاحظ أن معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس لا يمارسون ما يحتاجه طلابهم فعلياً، مما يؤدي إلى نقص في معرفتهم بما سيتعرض له الطلاب عندما يدخلون الحياة العملية.

بالإضافة إلى ذلك هناك ملاحظة عامة حول تدني مستوى تعلم اللغة الإنجليزية في المدارس وهو ما أشار إليه كل من (Alrashidi and Phan, 2015; Al-Nasser, 2015)، حيث أوضحوا أن الطلاب السعوديين رغم دراستهم لمادة اللغة الإنجليزية لفترة طويلة إلا أن مستواهم في اللغة لا يصل إلى المستوى المطلوب والمتوقع وبناءً على ذلك نجد أن غالبية الطلاب الذين ينتقلون من المرحلة الثانوية إلى الجامعية يعانون من قصور في تعلم اللغة الإنجليزية وهو ما يظهر بوضوح من خلال الدرجات المنخفضة التي يحصل عليها هؤلاء الطلاب ولذلك، أصبح من الضروري اتخاذ خطوات أكاديمية شاملة للبحث عن أفضل الطرق والوسائل التي تساهم في تحسين مستوى تعلم اللغة الإنجليزية في المدارس السعودية.

## دراسة تحليل احتياجات

وفي هذا الإطار تبرز أهمية تطوير المعلم كقضية محورية و تعتبر مسألة تنمية المعلم من القضايا الجوهرية التي تشغل اهتمام المسؤولين عن التعليم وذلك بسبب الأهمية الكبيرة التي يحملها المعلم في العملية التعليمية يُعد المعلم أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية فهو الموجه والمرشد الذي يقود العملية على الرغم من أن هناك عوامل أخرى تؤثر في التعليم مثل المناهج الدراسية، البيئة التعليمية، والقيادة التربوية، والتي تساهم بشكل تكاملي في إثراء التعليم من هنا فإن المعلم الذي يتمتع بالقدرة على أداء دوره بفعالية وكفاءة وفقاً للمعايير والمتطلبات المهنية هو العنصر الأهم في تحسين العملية التعليمية وتحقيق التغيير المنشود في بنية التعليم ويُعد تطوير أداء المعلم أثناء الخدمة وتلبية احتياجاته المهنية من الركائز الأساسية لتحسين كفاءته، وسعيًا لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في مجالات التطوير الأكاديمي والتربوي تم إنشاء إدارة متخصصة بالتدريب والابتعاث تُعنى بتأهيل الكوادر التعليمية وتحديد احتياجات المعلمين والعمل على تطوير مهاراتهم من خلال برامج تدريبية مستمرة تعزز الأداء المهني وتضمن تحقيق أقصى استفادة وقد قدمت هذه الإدارة العديد من الدورات التي تتناول استراتيجيات التدريس ومهاراته المختلفة (الإدارة العامة للتدريب التربوي والابتعاث، 2018).

ومع إطلاق رؤية 2030 التي أعلنها سمو الأمير محمد بن سلمان، تم التأكيد على إعادة هيكلة المناهج الدراسية لتحقيق تعليم متميز تضمنت الرؤية تعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية وقطاع الأعمال إضافة إلى بناء شراكات دولية في مجالات متعددة ومنها التعليم كما ركزت على تطوير بيئة التعليم والتدريب في المدارس والجامعات مع إيلاء اهتمام خاص بتحسين تعليم اللغة الإنجليزية ولتحقيق ذلك أصبح من الضروري تقديم تدريب مستمر وفعال للكوادر التعليمية حيث يعد التجهيز الأكاديمي والتدريب المتخصص محورًا أساسيًا لا سيما لمعلمي اللغة الإنجليزية (آل سالم، 2017).

ولأن تحقيق هذه الأهداف يتطلب كوادر تعليمية مؤهلة وقادرة على مواكبة التغيرات أصبح من الضروري التركيز على تطوير معلمي اللغة الإنجليزية من خلال آليات مستدامة للتدريب المهني بهدف تحسين أدائهم داخل الفصول الدراسية ورفع جودة التعليم بما يتوافق مع رؤية 2030. فالتقييم العام لأداء معلمي اللغة الإنجليزية في المملكة لا يشير إلى مستويات مرتفعة مما ينعكس على تحصيل عدد كبير من الطلاب حيث يظهر لدى الكثير منهم ضعف في إجادة اللغة الإنجليزية (التويعري، 2017).

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تناولت عدة أبحاث الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية ومنها دراسات (اللوانسة، 2023)، (السليمي، 2017)، (أبو قويدر، 2019)، (Mitchell, 2016)، (Sevimel & Subasi, 2021). ركزت هذه الدراسات على الاحتياجات التدريبية بالاعتماد على متغيرات مختلفة مثل الجوانب المعرفية وكفايات التدريس كما أكدت العديد من الأبحاث أهمية مراجعة برامج إعداد المعلمين وضرورة التطوير المهني والتقني ومن بين هذه الدراسات (Davey, 2024)، (Üzüm & Özbek, 2023)، (المرافي، 2024).

ونظرًا للتغير الذي طرأ على أهداف التعليم والتعلم تماشيًا مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 أصبح من الضروري تطوير المعلمين مهنيًا وإعدادهم بشكل يتوافق مع الأهداف التعليمية المستندة إلى هذه الرؤية بالإضافة إلى تزويدهم بالمعرفة حول سبل تحقيقها عمليًا ويتحقق ذلك من خلال تعرف احتياجاتهم التدريبية الحالية مما يمكنهم من أداء دورهم التعليمي بما يتماشى مع متطلبات رؤية 2030 ومن هذا المنطلق ظهرت الحاجة إلى دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية وذلك وفقًا لرؤية 2030 من وجهة نظر كلٍّ من المشرفين والمعلمين في مدينة الرياض و بذلك تتمحور مشكلة الدراسة الحالية حول الإجابة على الأسئلة الآتية:

### أسئلة الدراسة:

١. ما البرامج التدريبية التي يحتاجها معلمو اللغة الإنجليزية، وفق رؤية 2030، كما يراها المشرفون والمعلمون في مدينة الرياض؟
٢. هل تتباين الاحتياجات التدريبية وفقًا لمتغير المؤهل العلمي؟
٣. هل تتفاوت الاحتياجات التدريبية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة؟
٤. هل تتباين الاحتياجات التدريبية وفقًا لعدد الدورات التي حصل عليها المعلم في مجال التدريس؟

### أهداف الدراسة:

١. تعرف احتياجات معلمي اللغة الانجليزية التدريبية وفق رؤية 2030، بناءً على آراء المشرفين والمعلمين في مدينة الرياض.
٢. تحديد مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية وفق رؤية 2030، بناءً على آراء المشرفين والمعلمين في مدينة الرياض، وذلك باستخدام التدرج: عالية جدًا، عالية، معتدلة، منخفضة، متدنية.

## دراسة تحليل احتياجات

٣. تحليل تأثير اختلاف المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات السابقة في التدريس، على احتياجات معلمي اللغة الإنجليزية التدريبية وفق رؤية 2030، وذلك بناءً على آراء المشرفين والمعلمين في مدينة الرياض.

## أهمية الدراسة:

١. قد تساعد نتائج الدراسة مشرفي اللغة الانجليزية في تحديد قائمة بالاحتياجات التدريبية وفقاً لرؤية 2030، مما يسهم في توجيه المعلمين نحوها.
٢. قد تسهم نتائج الدراسة في مساعدة معدي برامج التدريب على تحديد احتياجات معلمي اللغة الإنجليزية وفق رؤية 2030، وتصميم برامج تتناسب معها.
٣. تسهم هذه الدراسة في دعم التطوير المهني للمعلم، بما يتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 .

٤. تعتمد هذه الدراسة على توصيات ومقترحات مستمدة من أبحاث تناولت تطوير المعلم مهنيًا.

## حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية مع التركيز على المعرفة، الأداء، استخدام التكنولوجيا، إضافة إلى القيم والمهارات الحياتية وذلك وفق رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر المشرفين والمعلمين.
- الحدود المكانية : تم تنفيذ هذه الدراسة على مجموعة من مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية داخل مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثالث من العام الدراسي 1445 هـ.

## مصطلحات الدراسة:

- التدريب: هو إجراء منظم يسعى إلى تحقيق تحولات إيجابية في المتدربين تشمل اتجاهاتهم ومعارفهم ومهاراتهم وسلوكهم، مما يسهم في رفع كفاءتهم وتحسين مستوى أدائهم .(أبو النصر، 2017).
- التعريف الإجرائي: هو البرنامج المخصص لمعلمي اللغة الإنجليزية والذي يهدف إلى تحسين أدائهم في التدريس وإحداث تطورات إيجابية في مهاراتهم.
- الاحتياجات التدريبية: هي مجموعة من التعديلات أو التحسينات اللازمة في الجوانب المهنية والمعرفية والسلوكية للمتدرب بهدف تجاوز العقبات التي تؤثر على سير العمل وكفاءته. (جميل، 2016).
- التعريف الإجرائي: هي مجموعة من المعارف والمهارات التي يجب أن يتقنها معلمو اللغة الإنجليزية لتحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 المتعلقة بالتعليم أثناء تدريس

- مناهج اللغة الإنجليزية وسيتم تحديد هذه الاحتياجات من خلال استبانة تشمل أربعة محاور هي: (المعرفة، الأداء، استخدام التكنولوجيا، القيم والمهارات الحياتية).
- **رؤية المملكة 2030:** تستند إلى ثلاثة محاور أساسية هي: (مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، ووطن طموح)، بهدف تعزيز القوة الاستراتيجية للمملكة التي تشمل العمق العربي والإسلامي بالإضافة إلى قوتها في مجال الاستثمار. (رؤية المملكة، 2018).
- **التعريف الإجرائي:** يشمل جميع الجوانب المتعلقة بتطوير التعليم وإعداد المعلم وتأهيله ويأتي ذلك ضمن أهداف رؤية المملكة 2030.

### أدبيات الدراسة:

#### الجانب الأول- احتياجات التدريب:

يعد التدريب من الوظائف الأساسية في مجال التطوير المهني والتنمية حيث تحتاج مختلف المؤسسات إلى برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز وتنمية المهارات و يعتبر التدريب عملية منهجية وعلمية تهدف إلى تحسين القدرات وتعد من العوامل الأساسية لزيادة الإنتاجية ففي العديد من المصادر تم تعريف التدريب على أنه نشاط مدروس ومنظم سواء كان من قبل الفرد نفسه أو من قبل الجهة التي يعمل فيها ويهدف هذا النشاط إلى إحداث تغييرات في سلوك الفرد أو معارفه أو مهاراته ويمكن أن يكون هذا التغيير إما في مستوى المعرفة أو القناعات أو اكتساب مهارات وخبرات جديدة. (اليوسف، 2024 ) و ( Ferrat Magbi & , 2024 ).

وأوضح كل من (ماكارى، 2024) و(الزيدابي، 2024) أهداف تدريب المعلمين في عدة

نقاط حيث يسهم التدريب في:

- تعزيز معارف المعلمين وزيادة معلوماتهم.
- تطوير توجهات إيجابية تجاه المهنة.
- رفع مستوى الاستقرار الوظيفي من خلال تحسين مستوى الإلتقان في الأداء.
- تحسين الإنتاجية داخل المدرسة عبر رفع تحصيل الطلاب وتقليل معدلات الرسوب.
- تحقيق كفاءة أفضل من خلال تقليل الوقت والجهد والتكاليف.
- تعزيز مبدأ التعلم المستمر والتطوير الذاتي.
- تحسين جاهزية المعلمين لتولي مهام جديدة بفعالية.

وأشار (جمعة، 2021) في دراسته إلى الدور الأساسي للتدريب في تنمية معارف المعلمين وصقل مهاراتهم حيث يسهم التدريب في تعزيز تقديرهم للمحتوى المقدم وتنمية التفكير النقدي وتحقيق معايير الجودة في التعليم ومن هذا المنطلق يعد التدريب داخل المؤسسات التربوية عاملاً رئيسياً في رفع كفاءة المعلمين وتنمية قدراتهم الإبداعية وتعزيز معرفتهم بأحدث

المستجدات في المجال التربوي مما ينعكس إيجاباً على أداء الطلاب ونتائجهم ويسهم في تحسين جودة العملية التعليمية، وهو ما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030 .

**مبررات التدريب:** هناك عدة أسباب تجعل تدريب المعلمين أمراً ضرورياً، وترتبط هذه المبررات إما بالمعلم نفسه أو بالبيئة المدرسية وقد وضّح (رضوان، 2014) ذلك من خلال عدة نقاط منها:

- **الترقية:** حيث تتطلب الوظائف الجديدة مهارات تفوق تلك التي يمتلكها المعلم في الوقت الحالي.
- **تقييم الأداء:** يساهم في تحديد الفجوة بين مستوى الأداء الحالي وما هو متوقع وفق معايير التقييم المعتمدة.
- **ضمان الجودة:** في حال لوحظ انخفاض في نتائج الطلاب يكون تدريب المعلم ضرورياً لتحسين الأداء التدريسي.
- **الشكاوى:** إذا تكررت الملاحظات السلبية من الطلاب أو أولياء الأمور أو المشرفين يكون التدريب وسيلة لمعالجة هذه المشكلات.

أما الأسباب المرتبطة بالمدرسة فتشمل تقليل الضغط على المشرفين والإداريين إضافة إلى المساهمة في الحد من المشكلات التي قد تؤدي إلى التغيب عن العمل ومعالجتها بفعالية.

**معوقات التدريب:** خلصت دراسة (الأكلي، 2017) التي تناولت دور الكليات في تطوير المعلمين مهنيًا وفقًا لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، إلى وجود عدة عوائق تعترض التدريب من بينها تعارض مواعيد تنفيذ البرامج مع أوقات الدوام الرسمي وإهدار جزء من الوقت في جوانب غير مرتبطة مباشرة بمحتوى البرنامج إضافة إلى افتقار التقييم النهائي للدقة والمصداقية وعدم توفر حوافز سواء كانت مادية أو معنوية لدعم المعلمين.

**وهناك عوامل تحقق نجاح أي برنامج تدريبي:** وقد أشار Benamor & Guerroud,

2018 في دراستهما إلى أن اتباع أساليب تقويم مناسبة داخل البرامج التدريبية يمنح المعلمين فرصة آمنة لتقييم أنفسهم إلى جانب دوره في تحديد الاحتياجات المعرفية المستقبلية كما أوضحت الدراسة أن من العوامل التي تعزز فعالية التدريب: التحفيز المستمر قبل التنفيذ وأثناءه بالإضافة إلى الحالة النفسية للمعلم حيث إن الشعور بالإحباط أو القلق أو العدوانية قد يقلل من مدى الاستفادة من البرنامج التدريبي.

**الاحتياجات التدريبية:** من التحولات التي شهدتها المملكة العربية السعودية اعتماد رؤية 2030، التي تضمنت أهدافاً تطوير البلاد وتعزيز مكانتها عالمياً وقد شملت هذه الرؤية العديد من الغايات المرتبطة بالتعليم والنظام التعليمي ولضمان تحقيقها لا بد من تحديد الجوانب التي

يحتاج المعلمون إلى تمتيتها من مهارات ومعارف وخبرات ويُطلق على هذه الجوانب مصطلح الاحتياجات التدريبية.

ويُعتبر تحديد الاحتياجات التدريبية من الخطوات الأساسية في عملية التدريب وقد أشار إليها (أبو النصر، 2017) بأنها مجموعة من التعديلات المطلوبة في الفرد والتي تشمل الجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية بهدف تحسين أدائه في وظيفته الحالية أو تأهيله للانتقال إلى مستوى وظيفي أعلى بكفاءة أكبر.

**مجالات الاحتياجات التدريبية:** الاحتياج التدريبي قد يتضمن نقصاً في المعلومات أو المهارات السلوكية التي يحتاج المعلمون إلى تطويرها وتمثل هذه الاحتياجات جوانب الضعف التي يجب معالجتها وتعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية عملية مستمرة ومتجددة نتيجة للتغيرات في النظام التعليمي وكذلك التحديثات في المعارف والمهارات المتعلقة بأساليب التدريس ونظريات التعليم وقد تناول العديد من الباحثين هذا المجال عبر سنوات عديدة، مثل ( Üzümlü & Özbek, 2023)، و (Sevimel & Subasi, 2021)، و (اللوانسة، 2023). ومن هذه الدراسات يمكن استنتاج عدة مجالات للاحتياجات التدريبية تشمل:

- احتياجات معرفية أساسية يجب أن يمتلكها المعلم.
- احتياجات متعلقة بأساليب واستراتيجيات التدريس ونظرياتها.
- احتياجات متعلقة باستخدام التكنولوجيا في التعليم.
- احتياجات في استخدام المعامل المدرسية والافتراضية.
- احتياجات في أساليب إدارة الفصل والتعامل مع سلوك الطلاب.
- احتياجات متعلقة بأساليب التقويم.

**أهمية تحديد الاحتياجات:** تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين يعد خطوة أساسية لضمان فعالية البرامج التدريبية ونجاحها وذلك للأسباب التي أشار إليها كل من (أحمد، 2023) و (الجنائدة، 2023)، وهي كالتالي:

- يعتبر بمثابة دليل يوجه التدريب في الاتجاه الصحيح ويسهم في تحديد أهدافه بدقة.
- يساعد في تحديد المعلمين المستهدفين ونوع التدريب وأسلوبه المناسب بالإضافة إلى تحديد النتائج المتوقعة بنهاية البرنامج.
- في حال عدم تحديد الاحتياجات التدريبية مسبقاً يمكن أن يؤدي ذلك إلى إهدار الوقت والمال والجهد.
- يسهم في تحديد المشاكل والصعوبات التي يواجهها المعلمون.
- يعزز من مشاركة المعلمين في مناقشة مشكلاتهم وأمور عملهم.

## دراسة تحليل احتياجات

- يساعد في تجنب الأخطاء التدريبية الشائعة مثل التوسع في موضوعات معقدة غير ضرورية على حساب المواضيع التي تهم المعلمين بشكل أكبر.
- **طرق تحديد الاحتياجات التدريبية:** تتطلب البرامج التدريبية التي يتم تنظيمها تحديد أهداف واضحة مسبقاً وهذه الأهداف لا يمكن صياغتها دون وجود حاجة تدريبية محددة يتم تحديد هذه الاحتياجات من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب التي تتضمن التعاون بين المعلمين والقائد التربوية والمشرف التربوي و يعتمد التنوع في هذه الأساليب على مدى تعقيد الاحتياج التدريبي أو بساطته بالإضافة إلى نوع المرحلة والمنظمة التعليمية. ويوضح الجدول (1) الأساليب المختلفة لتحديد الاحتياجات التدريبية كما ورد في (المرافي، 2024) و(أبو قويدر، 2019).

جدول (1) طرق تحديد الاحتياجات التدريبية

الطريقة	الإيجابيات	السلبيات
المشاهدة	لا تتطلب الحصول على إذن أو تعاون من الأفراد الذين يتم فحصهم.	تتطلب فترة زمنية طويلة حتى يظهر السلوك المطلوب.
النموذج الاستنباطي	تستهدف مجموعة كبيرة خلال وقت وجيز وتوفر نتائج دقيقة ومحددة.	يصعب إعدادها ولا توضح جذور المشكلة أو الحلول المحتملة.
لائحة التطوير المهني	يختار الموظف نوع التدريب الذي يحتاجه من القائمة مما يزيد من مصداقيتها.	إذا لم يتم إعداد القوائم بشكل دقيق فلن توفر نتائج جيدة أو دقيقة.
تقييم الأداء	توفر بيانات دقيقة ومحددة كما تسهم في تنظيم العمل عبر تقسيمه إلى مراحل متسلسلة.	تستغرق مدة طويلة وتتطلب تأهيل الشخص المنفذ لها مسبقاً.
فحص التقارير	تحدد مواضع الخلل في الأداء بدقة ووضوح.	لا تكشف عن الأسباب الكامنة وراء المشاكل ولا تقدم حلولاً محتملة لها.
المناقشة الشخصية	تُبين أسباب المشكلة وتحدد السبل الممكنة لمعالجتها.	تتطلب مدة زمنية ممتدة ومشاركة عدد محدود من الأشخاص.
التقييمات	تتميز بنتائج دقيقة يسهل تسجيلها ومقارنتها.	في كثير من الحالات لا تتوفر اختبارات ملائمة لكل موقف.

**مسؤولية تحديد الاحتياجات:** تحديد الاحتياجات التدريبية هو عمل جماعي يشترك فيه عدة أطراف معنية بعملية التدريب وقد أشار إليه (الظاهري، 2024) ويشمل ذلك المعلم، القائد التربوي، الجهة المسؤولة عن إعداد البرامج التدريبية، إضافة إلى الإدارة العليا، كما أن للمشرف التربوي دوراً أساسياً في تحديد الاحتياجات التربوية والمساهمة في تطوير المعلمين مهنيًا.

مما سبق يتضح أن التدريب يعد عملية مستمرة تسهم في تطوير المعلم مهنيًا مما يمكنه من أداء مهامه وفق أحدث المستجدات في مجالي التعليم والمعرفة ولضمان فاعلية التدريب لا بد من تحديد احتياجات المعلمين التدريبية بالاعتماد على أساليب علمية دقيقة مثل المقابلات والاستبانات والتي يتم اختيارها وفق طبيعة الاحتياج والمرحلة التعليمية كما أن تحديد

الاحتياجات التدريبية مسؤولية تشاركية بين عدة أطراف في العملية التعليمية أبرزهم المعلم والقائد التربوي حيث يكون المعلم الأقدر على معرفة نقاط ضعفه بينما يمتلك القائد التربوي رؤية شاملة حول أداء المعلم وتطور مستوى طلابه.

وعلى الرغم من أن المعلم يعد المصدر الأساسي في تحديد احتياجاته التدريبية إلا أنه قد يكون أحد العوائق التي تؤثر على نجاح التدريب وذلك بسبب قلة وعيه بأهميته أو تركيزه على زيادة عدد الدورات التي يحضرها دون النظر إلى مدى توافقها مع احتياجاته الفعلية ولهذا يبقى المعلم العنصر الأهم في عملية التدريب حيث يقع على عاتقه تحديد مستوى احتياجه وأفضل الأساليب التي تناسبه لتحقيق أقصى فائدة ممكنة.

### الجانب الثاني: رؤية المملكة 2030

تم بناء رؤية المملكة 2030 على ثلاثة محاور رئيسية لتعزيز ركائز قوتها التي تتمثل في العمق العربي والإسلامي والقوة الاستثمارية الرائدة وكذلك موقعها الاستراتيجي الذي يربط بين ثلاث قارات لتشمل هذه المحاور مجتمعاً حيويًا، واقتصادًا مزدهرًا، ووطنًا طموحًا.

وركزت رؤية المملكة 2030 على دمج التكنولوجيا في التعليم من خلال تفعيل المنصات التعليمية مثل بوابة عين وبوابة المستقبل حيث تقدم المدرسة الافتراضية أسلوبًا للتعلم الإلكتروني بالإضافة إلى متابعة وتقييم تقدم الطلاب طوال مسيرتهم التعليمية، كما تم توسيع نطاق الخدمات الإلكترونية لتشمل التعلم الإلكتروني مع إنشاء قاعدة بيانات شاملة لرصد تقدم الطلاب من مراحل التعليم المبكر إلى المتقدم وتوجيه الخطط التعليمية نحو مجتمع المعلومات الرقمية وتبني أساليب حديثة في التعلم الإلكتروني مع ضرورة تنمية المهارات المهنية للأفراد العاملين في التعليم وتحفيزهم على تبني اتجاهات إيجابية نحو هذه المنظومة وهذا وأشارت إليه دراسة (Bani Hani & Ismail, 2023).

كما ركزت رؤية المملكة 2030 أيضاً على إشراك أولياء الأمور في تعليم أبنائهم وتعزيز دورهم في غرس القيم الحميدة حيث تم التأكيد على أهمية مشاركتهم الفعالة في العملية التعليمية وقد ورد في الرؤية التزامها بتوفير برامج تدريبية للمعلمين لتمكينهم من التواصل الفعال مع أولياء الأمور وزيادة الوعي حول أهمية هذه المشاركة بالإضافة إلى توفير الأنشطة التي تدعم هذه المشاركة (جمعة، 2021)، كما أوصت الرؤية بوضع أنظمة لطرق تنفيذ مشاريع الشراكة المجتمعية في المدارس إلى جانب تطوير أدوات تقويم مناسبة لذلك واستخدام وسائل الإعلام لنشر ثقافة الشراكة المجتمعية واهتمت الرؤية بتطوير المعلمين وهم العنصر الأساسي في النظام التعليمي حيث تم التأكيد على ضرورة تأهيلهم وتدريبهم لممارسة مهامهم على أكمل وجه، وقد أشار (الشامي والغامدي، 2022) إلى أهمية تأهيل القيادات التربوية وتعزيز دور المعلم

## دراسة تحليل احتياجات

وفق رؤية 2030 كما تم التأكيد على ضرورة تضمين المقررات الدراسية مكانة المملكة القيادية وإبراز إرثها التاريخي العظيم وتعزيز مبدأ الوسطية والاعتدال وتنمية الهوية الوطنية، بالإضافة إلى بناء شخصية الطالب المتزنة القادرة على التفاعل الإيجابي. وفي دراسة (طه، 2018) تم الإشارة إلى أهمية تطبيق أساليب تدريس متنوعة داخل كليات التربية وتطوير دور الشراكة المجتمعية في برامج إعداد المعلمين مع تحديد جهة مسؤولة لتكون مسؤولة عن إعداد المعلمين بشكل متكامل.

من خلال ما تم ذكره يتضح أن رؤية 2030 تهدف إلى تعزيز تواصل المعلم مع طلابه وتوفير كافة احتياجاته والموارد التعليمية اللازمة من معارف واستراتيجيات ووسائل تعليمية كما تركز على تطبيق أساليب تقويم متنوعة تلائم احتياجات المعلم والطلاب المختلفة مما يمكن المعلم من التفوق في عملية التدريس وتعزيز حب التعلم لدى الطلاب وتنمية قدرتهم على التعلم الذاتي.

**منهجية الدراسة:**

لتحقيق الأهداف المحددة للدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يهدف إلى دراسة الظاهرة في واقعها كما هي دون أي تدخل أو تعديل يركز هذا المنهج على وصف الظاهرة بشكل دقيق سواء من خلال تحليل خصائصها وعواملها المؤثرة بطريقة نوعية أو باستخدام الأرقام والجداول الإحصائية لإظهار مدى انتشارها وتأثيرها كما يسعى هذا المنهج إلى تفسير العلاقات بين المتغيرات المختلفة مما يسهم في فهم أعمق للظاهرة ويعتمد هذا المنهج على استجواب جميع أفراد البحث أو عينة كبيرة منهم بشكل مباشر (مقابلة) أو غير مباشر (استبانة) للوصول إلى بيانات دقيقة تسهم في وضع استنتاجات قائمة على حقائق علمية و يعد المنهج الوصفي المسحي من أكثر الأساليب البحثية استخدامًا في الدراسات التربوية والاجتماعية بفضل قدرته على تقديم بيانات دقيقة وداعمة للاستنتاجات المبنية على حقائق علمية وبتيح أيضًا إمكانية مقارنة النتائج مع الدراسات السابقة مما يعزز موثوقية الدراسة ويساعد في تطوير حلول عملية مدروسة قائمة على أدلة واضحة.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

يتألف مجتمع الدراسة من بعض مشرفي ومعلمي اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض للعام الدراسي 1445هـ. حيث تضمن المجتمع (16) مشرفًا ومشرفةً و(50) معلمًا ومعلمةً و تم اختيار عينة متاحة من هذا المجتمع وتم توزيع الاستبيان على المشرفين والمعلمين، وقد استجاب (5) مشرفين و(30) من المعلمين ليصل إجمالي عدد أفراد العينة إلى (35).

## جدول (2) وصف عينة الدراسة

الوظيفة الحالية	موجه تربوي للغة الإنجليزية	مدرس لغة إنجليزية
المستوى التعليمي	دبلوم / ماجستير	بكالوريوس / دكتوراه
عدد سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات/ عشر سنوات فأكثر	أكثر من خمس سنوات وأقل من عشر سنوات
الدورات التطويرية في مجال التعليم	لم تصل إلى خمس سنوات	بين خمس وعشر سنوات.

## أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة وذلك بالاعتماد على مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة اشتملت الاستبانة على قسمين: الأول يتضمن البيانات التعريفية للمشاركين بينما يختص القسم الثاني بمتغيرات الدراسة حيث احتوت الأداة على (50) فقرة تم تصميم الفقرات وفق مقياس لكرت الخماسي، حيث صيغت جميعها بالاتجاه الإيجابي وتم توزيع الأوزان على النحو التالي: "عالية جداً" (5 درجات)، "عالية" (4 درجات)، "معتدلة" (3 درجات)، "منخفضة" (درجتان)، و"متدنية" (درجة واحدة) .

## صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية وأساليب التدريس طُلب من المحكمين تقديم آرائهم بشأن فقرات الاستبانة من حيث مدى ملاءمتها لموضوع الدراسة مع اقتراح أي تعديلات أو إضافات ضرورية وبناءً على ملاحظاتهم تم تعديل الأداة حتى وصلت إلى صورتها النهائية متضمنة (45) فقرة وبذلك يمكن القول إن الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

## ثبات الأداة:

لتحقيق معامل الثبات، استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات (0.96)، مما يشير إلى مستوى ثبات مناسب يفيد بأغراض الدراسة ويعزز موثوقية أدواتها.

## المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات وترميزها ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة عبر البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى معادلة كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاستبانة، اختبار مربع كاي لعينتين مستقلة للكشف لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

## نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما البرامج التدريبية التي يحتاجها معلمو اللغة الإنجليزية، وفق رؤية 2030، كما يراها المشرفون والمعلمون في مدينة الرياض؟

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاحتياج للتدريب لنتائج إجابات المشرفون والمعلمون على محور المعرفة

رقم العبارة	محور المعرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحاجة للتدريب
1	دراسة واسعة بالمفردات والموضوعات الدراسية.	4.56	0.577	عالية جدا
2	القدرة على استخدام المنهج العلمي لحل المشاكل.	4.57	0.709	عالية جدا
3	معرفة دقيقة بالخطوات التشغيلية لمعمل اللغة الإنجليزية.	4.56	0.535	عالية جدا
4	إلمام بمصادر البيانات الدقيقة والموثوقة.	4.46	0.629	عالية جدا
5	معرفة واسعة بمبادئ ومفاهيم اللغة.	4.55	0.708	عالية جدا
6	معرفة شاملة للأهداف التعليمية المحددة لكل وحدة دراسية.	4.42	0.705	عالية جدا
7	معرفة بتقنيات وضع الاختبارات وفهم جداول المواصفات.	4.40	0.650	عالية جدا
8	معرفة بالاتجاهات الحديثة والمتطورة في طرق التعليم.	4.34	0.715	عالية جدا
9	فهم متقن لكيفية تنفيذ التعامل بما يتماشى مع المنهج.	4.27	0.641	عالية جدا
10	دراسة بالنظريات التربوية المختلفة وأثرها على العملية التعليمية.	4.31	0.627	عالية جدا
	<b>المتوسط العام</b>	<b>4.83</b>	<b>0.635</b>	<b>عالية جدا</b>

يوضح الجدول (3) أن المتوسط العام لتقدير المشرفين والمعلمين لدرجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء رؤية 2030 لمحور المعرفة بلغ (4.83) بانحراف معياري (0.635) وهو رقم مرتفع مما يدل على أن معلمي اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض للحاجة للتدريب بدرجة عالية جداً، وقد يعود ذلك إلى التطور المستمر في العلم والمناهج الدراسية التي تختلف عما تلقاه المعلم في برامج التخصص وإعداد المعلم حيث أن غالبية معلمي الدراسة لديهم خبرة تتجاوز عشر سنوات ما يشير إلى حاجتهم لتحديث معارفهم في مجالات متعددة بما في ذلك التعمق في نظريات التعليم السلوكية والمعرفية والبنائية كما أنهم بحاجة لمعرفة أساسيات التدريس ونظرياته المختلفة واختيار الأساليب المناسبة لكل درس بما يتوافق مع خصائص الطلاب ويدل هذا إلى أن الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء رؤية 2030 لمحور المعرفة كان مرتفعاً مما يدل على أهمية التدريب في هذا المجال.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاحتياج للتدريب لنتائج إجابات المشرفين والمعلمين على محور الأداء.

رقم العبارة	محور الأداء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحاجة للتدريب
1	تحفز الطلاب على التعلم من خلال ربط اللغة ببيئتهم اليومية.	4.56	0.736	عالية جدا
2	توظيف اللغة الإنجليزية في مواقف عملية وحياتية	4.52	0.759	عالية جدا
3	بناء المعرفة الجديدة على أساس الخبرات السابقة لتحقيق التكامل التعليمي.	4.52	0.781	عالية جدا
4	تطبيق أساليب تدريس متنوعة لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة.	4.51	0.601	عالية جدا
5	تصميم أنشطة تعليمية تساهم في تحقيق الأهداف وتنمية مهارات الطلاب.	4.50	0.782	عالية جدا
6	استخدام أسئلة واستراتيجيات تنمي التفكير العميق والإبداعي	4.49	0.756	عالية جدا
7	التعامل الفعال مع السلوكيات غير المرغوبة داخل الفصل.	4.43	0.756	عالية جدا
8	إعداد خطط علاجية لدعم الطلاب في المهارات الأساسية.	4.35	0.743	عالية جدا
9	خلق بيئة تعليمية محفزة وجاذبة للمتعلمين.	4.28	0.773	عالية جدا
10	تدريب الطلاب على اجتياز الاختبارات الدولية بكفاءة.	4.24	0.785	عالية جدا
11	تعزيز التنافس الأكاديمي بين الطلاب عبر المسابقات.	4.14	0.692	عالية
12	تنفيذ أنشطة تعليمية متنوعة لدعم الأهداف التربوية.	4.14	0.766	عالية
13	تعرف الطلاب ذوي القدرات الاستثنائية ورعايتهم.	4.05	0.765	عالية
14	تطوير طرق التدريس بناءً على تحليل مستوى الطلاب.	3.69	0.856	عالية
15	تقييم أداء الطلاب باستخدام الأساليب الكمية والنوعية.	3.85	0.895	عالية
<b>المتوسط العام</b>		<b>4.33</b>	<b>0.764</b>	<b>عالية جدا</b>

يوضح الجدول (4) أن المتوسط العام لتقدير المشرفين والمعلمين لدرجة الاحتياج للتدريب لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء رؤية 2030 لمحور الأداء بلغ (4.33) بانحراف معياري (0.764) وهو رقم مرتفع مما يدل على أن معلمي اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض للحاجة للتدريب بدرجة عالية جداً، وكان هناك احتياج كبير للتدريب على تعزيز دافعية الطلاب لتعلم اللغة الإنجليزية من خلال ربطها بحياتهم اليومية وقد يعود ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية وانشغالهم باهتماماتهم الشخصية والاجتماعية، إضافة إلى تأثير الأجهزة الذكية ووسائل التواصل على تحفيزهم كما ظهرت حاجة واضحة للتدريب على توظيف اللغة الإنجليزية أثناء الشرح، إذ

## دراسة تحليل احتياجات

يميل العديد من المعلمين لاستخدام اللغة العربية لاعتقادهم بأنها تسهّل الفهم ويشير المتوسط العام لتقديرات المشرفين والمعلمين إلى أن الاحتياج التدريبي في محور الأداء كان مرتفعاً جداً وفقاً لمتطلبات رؤية 2030 .

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاحتياج للتدريب لنتائج إجابات المشرفين والمعلمين على محور توظيف التكنولوجيا

رقم العبارة	محور توظيف التكنولوجيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحاجة للتدريب
1	توظف الحاسوب في الوصول إلى المعلومات من مصادر موثوقة.	4.61	0.551	عالية جداً
2	تستفيد من منصات التعلم الرقمي مثل عين والمستقبل ونور.	4.39	0,735	عالية جداً
3	تعتمد على التطبيقات التقنية كأدوات تعليمية فعالة.	4.24	0.786	عالية جداً
4	توظف معاملاً اللغة الإنجليزية في التدريس والتدريب.	4.24	0.931	عالية جداً
5	تستغل وسائل التواصل والتقنيات الحديثة لدعم تعلم الطلاب.	4.12	0.825	عالية جداً
6	تصمم محتوى دراسي تفاعلي باستخدام الأدوات الرقمية.	4.03	0.925	عالية جداً
7	تستخدم اللوحة الذكية لتعزيز التفاعل داخل الصف.	4.22	0.852	عالية جداً
المتوسط العام		4.41	0.763	عالية جداً

يوضح الجدول (5) أن المتوسط العام لتقدير المشرفين والمعلمين لدرجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء رؤية 2030 لمحور توظيف التكنولوجيا بلغ (4.41) بانحراف معياري (0.763) وهو رقم مرتفع مما يدل على أن معلمي اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض للحاجة للتدريب بدرجة عالية جداً ، وكان هناك حاجة كبيرة للتدريب على استخدام الحاسوب للبحث عن معلومات علمية من مصادر موثوقة عبر الإنترنت بدلاً من الاعتماد على المناهج والكتب فقط وهذا يتيح للمعلمين الوصول إلى المعلومات بسهولة وسرعة في أي وقت وأي مكان كما أظهر الاستبيان حاجة قوية للتدريب على استخدام السبورة الذكية رغم أن بعض المعلمين يعتبرون أن السبورة التقليدية تكفي ومع ذلك يرى آخرون أن السبورة الذكية سهلة الاستخدام ولا تتطلب تدريباً مكثفًا و يشير المتوسط العام لتقديرات المشرفين والمعلمين إلى أن الحاجة للتدريب في محور توظيف التكنولوجيا مرتفعة جداً وفقاً لرؤية 2030 .

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاحتياج للتدريب لنتائج إجابات المشرفين والمعلمين على محور القيم و المهارات الحياتية

رقم العبارة	محور القيم والمهارات الحياتية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحاجة للتدريب
1	تعزيز روح المبادرة والعمل التطوعي بين الطلاب.	4.67	0.477	عالية جدا
2	رفع مستوى الوعي البيئي وتعزيز احترام المحيط الطبيعي.	4.64	0.618	عالية جدا
3	غرس مبادئ المواطنة الإيجابية والمسؤولية المجتمعية.	4.59	0.562	عالية جدا
4	تعزيز مهارات التعاون والعمل ضمن فرق.	4.58	0.562	عالية جدا
5	ترسيخ عادات الحياة الصحية والسلوكيات السليمة.	4.57	0.528	عالية جدا
6	تطوير مهارات التواصل الفعال وتقبل وجهات النظر المختلفة.	4.55	0.527	عالية جدا
7	تحفيز التفكير الابتكاري وابداع الحلول غير التقليدية	4.56	0.567	عالية جدا
8	تعزيز القدرة على تحليل المشكلات واتخاذ قرارات منطقية.	4.54	0.599	عالية جدا
9	تمكين الطلاب من استخدام الصور والأشكال العلمية بفعالية.	4.54	0.569	عالية جدا
10	ترسيخ قيم العدل والتصرف الأخلاقي السليم.	4.52	0.570	عالية جدا
11	غرس احترام العلم والعلماء والبحث العلمي.	4.51	0.570	عالية جدا
12	تنمية القدرة على تقييم المعلومات بطريقة نقدية وعلمية.	4.54	0.601	عالية جدا
13	تعزيز ثقافة الالتزام بالقوانين والانضباط في السلوك.	4.53	0.570	عالية جدا
	المتوسط العام	4.53	0.565	عالية جدا

يُظهر الجدول (6) أن المتوسط العام لتقديرات المشرفين والمعلمين حول مستوى الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية، وفقاً لرؤية 2030 في محور القيم والمهارات الحياتية قد بلغ (4.53) بانحراف معياري (0.565). ويُعد هذا الرقم مرتفعاً مما يشير إلى وجود حاجة كبيرة لدى معلمي اللغة الإنجليزية في مدينة الرياض للحصول على تدريب متقدم وقد أظهرت الدراسة حاجة كبيرة للتدريب على تنمية الوعي البيئي واحترام البيئة بين الطلاب وقد يعود ذلك إلى وجود موضوعات مرتبطة بالبيئة في منهج اللغة الإنجليزية، كما كانت هناك حاجة ملحة لتنمية مهارة فن الإقناع لدى الطلاب حيث يعاني الكثير منهم من ضعف في هذه المهارة لعدم اتقان اللغة الإنجليزية والتدريب على المحادثات الشفوية و يرى المعلمون ضرورة تدريب الطلاب على هذا الفن كونه أحد أساسيات الطلاقة اللغوية ويمثل سمة هامة للعلماء المبدعين و يشير المتوسط العام لتقديرات المشرفين والمعلمين إلى أن الحاجة للتدريب في محور القيم والمهارات الحياتية وفقاً لرؤية 2030 كانت مرتفعة جداً.

**السؤال الثاني: هل تتباين الاحتياجات التدريبية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي؟**

تم استخدام اختبار مربع كاي للإجابة على هذا السؤال، بعد تصنيف سنوات الخبرة إلى أربع مستويات: دبلوم، بكالوريوس، ماجستير، ودكتوراه. يوضح الجدول (7) النتائج التي أسفر عنها الاختبار.

## دراسة تحليل احتياجات

جدول (7) تم استخدام اختبار مربع كاي لحساب متوسطات رتب درجة الاحتياج التدريبي وفقاً لآراء المشرفين والمعلمين، وذلك بناءً على اختلاف المؤهل العلمي.

المحور	المؤهل	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
المعرفة	دبلوم	1	51.00	3.804	0.132
	بكالوريوس	30	28.71		
	ماجستير	4	39.57		
الأداء	دبلوم	1	53.00	5.563	0.064
	بكالوريوس	30	26.47		
	ماجستير	4	43.86		
توظيف التكنولوجيا	دبلوم	1	53.00	4.380	0.117
	بكالوريوس	30	27.55		
	ماجستير	4	41.64		
القيم والمهارات الحياتية	دبلوم	1	51.50	4.785	0.089
	بكالوريوس	30	27.53		
	ماجستير	4	43.56		

يشير الجدول (7) إلى عدم وجود فروق إحصائية ذات دلالة عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات المشرفين والمعلمين حول درجة احتياج معلمي اللغة الإنجليزية للتدريب وفقاً لرؤية 2030، تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، وقد يكون ذلك نتيجة لتشابه تجارب المعلمين في مجال التدريس وتعرضهم لمواقف متقاربة.

## السؤال الثالث: هل تتفاوت الاحتياجات التدريبية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

تم إجراء اختبار مربع كاي للإجابة على هذا السؤال، بعد تصنيف سنوات الخبرة إلى فئات: أقل من خمس سنوات، بين خمس وعشر سنوات، وعشر سنوات فأكثر. يوضح الجدول (8) النتائج المستخلصة من الاختبار.

الجدول (8) يعرض نتائج اختبار مربع كاي، الذي تم استخدامه لحساب متوسطات رتب الحاجة للتدريب وفقاً لآراء المشرفين والمعلمين، مع مراعاة تأثير متغير سنوات الخبرة.

المحور	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
المعرفة	أقل من خمس سنوات	3	12.85	5.126	0.87
	أكثر من خمس سنوات	11	26.71		
	عشر سنوات فأكثر	21	32.45		
الأداء	أقل من خمس سنوات	3	22.75	1.851	0.423
	أكثر من خمس سنوات	11	26.33		
	عشر سنوات فأكثر	21	31.03		
توظيف التكنولوجيا	أقل من خمس سنوات	3	26.41	0.136	0.928
	أكثر من خمس سنوات	11	29.61		
	عشر سنوات فأكثر	21	28.12		
القيم	أقل من خمس سنوات	3	23.10	0.561	0.815

المحور	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
المهارات الحياتية	أكثر من خمس سنوات	11	27.67		
	عشر سنوات فأكثر	21	28.79		

يُبين الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات المشرفين والمعلمين حول احتياجات معلمي اللغة الإنجليزية للتدريب في ضوء رؤية 2030، والتي يمكن إرجاعها إلى متغير سنوات الخبرة، وقد يكون هذا بسبب أن المشرفين والمعلمين ينتمون إلى نفس المجتمع ويواجهون نفس العوامل الثقافية والاجتماعية في بيئة المدرسة مما يجعلهم يدركون أهمية التدريب في تعزيز مهاراتهم وزيادة كفاءتهم المهنية.

**السؤال الرابع: هل تتباين الاحتياجات التدريبية وفقاً لعدد الدورات التي حصل عليها المعلم في مجال التدريس؟**

تم استخدام اختبار مربع كاي للإجابة على هذا السؤال، حيث جرى تصنيف عدد الدورات إلى فئات: لم يتم الحصول على أي دورات، خمس دورات فأقل، أكثر من خمس وأقل من عشر، وعشر دورات فأكثر. يوضح الجدول (9) النتائج المستخلصة من التحليل.

يقدم الجدول (9) نتائج اختبار مربع كاي، الذي استخدم لحساب متوسطات رتب الحاجة للتدريب استناداً إلى آراء المشرفين والمعلمين، مع الأخذ في الاعتبار تأثير متغير عدد الدورات.

المحور	عدد الدورات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	الدلالة الإحصائية
المعرفة	لم أحصل على دورات	1	13.00	1,645	0.638
	خمس دورات وأقل	5	28.47		
	أكثر من خمس دورات	8	26.29		
	عشر دورات فأكثر	21	31.52		
الأداء	لم أحصل على دورات	1	15.60	1,206	0.738
	خمس دورات وأقل	5	25.28		
	أكثر من خمس دورات	8	25.79		
	عشر دورات فأكثر	21	29.56		
توظيف التكنولوجيا	لم أحصل على دورات	1	7.00	4,032	0.265
	خمس دورات وأقل	5	30.32		
	أكثر من خمس دورات	8	21.88		
	عشر دورات فأكثر	21	31.08		
القيم والمهارات الحياتية	لم أحصل على دورات	1	22.00	1,045	0.785
	خمس دورات وأقل	5	25.78		
	أكثر من خمس دورات	8	26.44		
	عشر دورات فأكثر	21	30.52		

يوضح الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات المشرفين والمعلمين بشأن الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء رؤية 2030، المتعلقة بتأثير عدد الدورات التدريبية التي تلقوها تعزى لمتغير عدد

الدورات الخاصة بالتدريس وربما يرجع هذا لحضور أغلب المعلمين لنفس الدورات في طرق التدريس المقدمة من وزارة التعليم.

### ملخص نتائج الدراسة:

أبرز النتائج التي خرجت بها الدراسة ما يلي:

- كانت الحاجة إلى التدريب كبيرة جداً في جميع محاور الاستبانة، حيث جاء محور المعرفة في المقدمة، تلاه القيم والمهارات الحياتية، ثم توظيف التكنولوجيا، وأخيراً الأداء.
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات استجابات المشرفين والمعلمين حول درجة احتياج معلمي اللغة الإنجليزية للتدريب وفق رؤية 2030 تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.
- لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات المشرفين والمعلمين حول احتياجات معلمي اللغة الإنجليزية التدريبية وفق رؤية 2030 عند المقارنة حسب المؤهل العلمي.
- لم يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات المشرفين والمعلمين فيما يتعلق بدرجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية وفق رؤية 2030 بناءً على سنوات الخبرة.
- لم يتم تسجيل فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات استجابات المشرفين والمعلمين حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية وفق رؤية 2030 تبعاً لعدد الدورات التدريبية التي حصلوا عليها.

### التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

- من الضروري أخذ آراء معلمي اللغة الإنجليزية بعين الاعتبار لتحديد حاجاتهم التدريبية عند تنظيم برامج تطويرية لهم.
- ينبغي الاستناد إلى قائمة الاحتياجات التدريبية عند تنظيم البرامج التعليمية لمعلمي اللغة الإنجليزية من قبل الجهات المعنية.

- 
- بناءً على الاحتياجات التدريبية التي أظهرتها نتائج الدراسة تم اقتراح إقامة برامج تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في مجالات متنوعة مثل: (تعزيز التعلم الإلكتروني) و(تنمية الوعي البيئي واحترام البيئة لدى الطلاب).
  - إجراء دراسة مماثلة على جميع المواد الدراسية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.
  - القيام بدراسات مسحية سنوية لتحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لمعلمي اللغة الإنجليزية بهدف بناء برامج تطويرية تناسب تلك الاحتياجات.

## المراجع

- أبو النصر، مدحت محمد (2017) التدريب عن بعد بواباتك لمستقبل أفضل. القاهرة .  
المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو قويدر، سلام عزام عبدالمعطي (2019). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة . رسالة ماجستير . غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.
- أحمد، ياسر أحمد السيد (2023). تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لتنمية مهاراتهم المهنية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. (17) . 688- 632- 7 .
- الإدارة العامة للتدريب التربوي والابتعاث. (2018) .مسترجع من  
<https://departments.moe.gov.sa/DispatchAndScholarship/Pages/default.aspx>
- الأكلبي، فهد بن عبدالله آل عمرو (2017) دور الكليات في التنمية المهنية للمعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 929 2030-892.
- آل سالم، علي بن يحيى (2017) .تطوير معايير لاستقطاب وإعداد وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية 2030 كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 418 . 2030 - 384 .
- التويجري، أحمد بن محمد (2017) تصور مقترح لمخرجات برامج إعداد المعلم في ضوء رؤية 2030. كتاب أبحاث مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية .256 2030 - 201.
- جمعة، صلاح الدين أنبيه (2021). أهمية التعليم والتدريب في تحقيق التنمية المستدامة 2030: دراسة حالة ليبيا. المجلة الليبية العالمية . ( 53) . 24- 1.
- جميل، أحمد عبد الكريم (2016) تدريب وتنمية الموارد البشرية.الأردن. الجنادرية للنشر والتوزيع.
- الجنادرية، خلدون علي (2023). لإحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لمرحلة التعليم الثانوية من وجهة نظرهم في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا . مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، 25، عدد خاص. 100-81.
- رضوان، محمود عبد الفتاح (2014). تصميم وتنفيذ وتقييم برامج التدريب، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب.

رؤية المملكة العربية السعودية (2018). 2030 مسترجع من  
<https://vision2030.gov.sa/ar/node/188>

الزيدابي، ميمونة علي محمد عبدالرحمن (2024). فاعلية التعليم عن بعد في تدريب وتطوير قدرات معلمي مرحلة التعليم الأساس بولاية جنوب كردفان: دراسة حالة معلمي مرحلة الأساس بمحليات الترتير، العباسية ورشاد "2020-2022م". مجلة القلم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية . ( 25 ) . 58- 43 .

السليمي، أشرف بن محمد بن سرور (2017). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية للأغراض الخاصة في القوات المسلحة. رسالة ماجستير. غير منشورة. جامعة السلطان قابوس.

الشامي، غادة بنت شاكر، الغامدي، ضيف الله بن أحمد بن محمد ( 2022). رؤية مستقبلية مقترحة لأدوار المعلم في تعزيز الابتكار التكنولوجي والاقتصاد الرقمي لتحقيق رؤية المملكة 2030 م. مجلة المناهج وطرق التدريس. (٧) 1 - 22 .

طه، أماني محمد عمر (2018). تطوير نظام إعداد معلم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء الرؤية الوطنية 2030م. مجلة القراءة والمعرفة. (205). 134 - 109.

الظاهري، محمد عطيه وآخرون (2024). الاحتياجات التدريبية لشاغلي الوظائف التعليمية بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة في ضوء المعايير المهنية لهيئة تقييم التعليم والتدريب. مجلة أنظمة إدارة التعلم. (12) 24 . 1-29.

اللوانسة، هبة محمد محمود (2023). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في محافظة مادبا. رسالة ماجستير. جامعة مؤتة.

ماكاري، زينب أحمد محمد (2024). استكشاف الابتكارات في إعداد المناهج في مجال التعليم التقني والفني والتدريب . المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي. (5) 2 . 385- 397.

المرافي، هبة خالد سلامة (2024). لاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في محافظة الطفيلة في ضوء متطلبات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظرهم . رسالة ماجستير. جامعة مؤتة.

اليوسف، عرفات ناصر جاسم (2024). تأثير استراتيجيات التدريب الحديث في تغيير نمط التدريب التقليدي: تقنية المعلومات متغيراً معتدلاً: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرسين والمتدربين وموظفي في مركز التعليم المستمر بجامعة البصرة.مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية . ( 5 ) 14( 5 ) 341- 428.

- 
- Al-Nasser, A. S. (2015): Problems of English language acquisition in Saudi Arabia: An exploratory-cum-remedial study. *Theory and Practice in Language Studies*, 5(8), 1612.
- Alrashidi, O., & Phan, H. (2015): Education context and English Teaching and learning in the Kingdom of Saudi Arabia: An overview. *English Language Teaching*, 8(25), 33-44.
- Bani Hani ,Mohammad. Ismail ,Sylvia.(2023). THE DEGREE OF ELECTRONIC MANAGEMENT APPLICATION IN PUBLIC EDUCATION SCHOOLS IN HAIL IN LIGHT OF THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA'S VISION 2030. *Journal of Social Studies*. 29 ( 1). 52-66.
- BENAMOR, Y., & GUERROUDJ, N. (2018). Reflective Professional Development Journals for Constructivist Evaluation of Teacher Learning and Reactions. *Arab World English Journal*, 1 (9),191-206.
- Davey ,Young.(2024). Identifying Inclusive Training Needs with the Inclusive Practices in English Language Teaching Observation Scale. *Asian-Pacific Journal of Second and Foreign Language Education*.
- Ferrat, Isma. Magbi, Mimouna (2024). E-Learning in Algerian Higher Education Institution and its Impact on Enhancing Self-Training: Padoc Platform for Doctoral Students Training "2022/2023" as a Model . *Algerian Journal of Social and Human Sciences*. 12 (2) . 229 – 246.
- Fitria, N. T. (2020). Teaching English For Specific Purposes To The Students In English Language Teaching. *Journal of English Teaching Adi Buana*, 5 (1).
- Kuivamäki, T. (2015). Learning And Teaching Oral Communication In English In Vocational School: Learners' and teachers' views, Master's Thesis. University of Jyväskylä. .

- 
- Mitchell, Sandra L.(2016). Relationships among Teachers' Attitudes, Behaviors toward English Language Learners, Experience, and Training.ProQuest LLC. Ed.D. Dissertation, Walden Universit.
- Prachanant, N. (2012). Needs analysis on English language use in tourism industry. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 66, 117-125.
- Sevimel-Sahin, Aylin. Subasi, Gonca.(2021). Exploring Foreign Language Assessment Literacy Training Needs of Pre-Service English Language Teachers. International Online Journal of Education and Teaching. 8(4).2783-2802.
- Üzüm, Burhan; Özbek, Ramazan.(2023). In-Service Training Needs of English Teachers for New Trends in Contemporary Methods and Techniques in Foreign Language Teaching . Shanlax International Journal of Education, 11 (3) .92-104.